

بحار الأنوار

[131] سورة يقرأ بها في جوامع الاسلام يوم الجمعة جهرا تعظيما للآية التي فيها ،
وحكمه على أهل نجران أنهم لو باهلووا لاضرم الوادي عليهم نارا ، فامتنعوا وعلموا صحة
قوله ، ونحو قوله : " فسوف يكون لزاما (1) " وقوله : " يوم نبطش البطشة الكبرى (2) " وروي
أنهم كانوا على تبوك فقال لاصحابه : الليلة تهب ريح عظيمة شديدة ، فلا يقوم أحدكم الليلة ،
فهاجت الريح ، فقام رجل من القوم فحملته الريح فألقته بجبل طيئ ، وأخبر وهو بتبوك بموت
رجل (3) بالمدينة عظيم النفاق ، فلما قدموا المدينة وجدوه قد مات في ذلك اليوم ، وأخبر
بمقتل الاسود العنسي الكذاب ليلة قتله وهو بصنعاء ، وأخبر بمن قتله ، وقال يوما لاصحابه :
اليوم تنصر العرب على العجم ، فجاء الخبر بوقعة ذي قار بنصر العرب على العجم ، وكان يوما
جالسا بين أصحابه فقال : وقعت الواقعة ، أخذ الراية زيد بن حارثة فقتل ومضى شهيدا ، وقد
أخذها بعده جعفر بن أبي طالب وتقدم فقتل ومضى شهيدا ، ثم وقف (صلى الله عليه وآله) وقفة -
لان عبد الله كان توقف عند أخذ الراية ثم أخذها - ثم قال : أخذ الراية عبد الله بن رواحة
وتقدم فقتل ومات شهيدا ، ثم قال : أخذ الراية خالد بن الوليد فكشف العدو عن المسلمين ، ثم
قام من وقته ودخل إلى بيت جعفر ونعاه إلى أهله ، واستخرج ولده ، ونظر (صلى الله عليه وآله)
وآله إلى ذراعي سراقه بن مالك دقيقين أشعرين ، فقال : كيف بك يا سراقه إذا البست بعدي
سوارى كسرى ؟ فلما فتحت فارس دعاه عمر وألبسه سوارى كسرى ، وقوله (صلى الله عليه وآله)
لسلمان : سيوضع على رأسك تاج كسرى ، فوضع التاج على رأسه عند الفتح ، وقوله لابي ذر : كيف
تصنع إذا اخرجت منها الخبر. وذكر (صلى الله عليه وآله) يوما زيد بن صوحان فقال : زيد وما
زيد ؟ يسبقه عضو منه إلى الجنة فقطعت يده في يوم نهاوند في سبيل الله ، وقال (صلى الله عليه وآله)
وآله : إنكم ستفتحون مصر ، فإذا فتحتموها فاستوصوا بالقبط خيرا ، فإن لهم رحما وذمة :
يعني أن ام إبراهيم (4) منهم ، وقوله (صلى الله عليه وآله) :

(1) الفرقان : 77. (2) الدخان : 16. (3) هو

رفاعة بن زيد على ما تقدم. (4) أي مارية القبطية.